

## إشكالية التلقي للعمل الفني التشكيلي المعاصر في ضوء المذهب البرناسي ونظرية الفن للفن

أ.م.د/ أكمل حمدي أحمد عبد الله

أستاذ النقد والتذوق الفني المساعد - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

[Akmal\\_hamdi@hotmail.com](mailto:Akmal_hamdi@hotmail.com)

### ملخص البحث:

يوجد العديد من الأعمال الفنية التي تتبع المذهب البرناسي الذي يتبنى نظرية الفن للفن وهو بدوره ما ألقى بظلاله على إشكالية التلقي للعمل الفني المعاصر، فالتلقي في العمل الفني التشكيلي يعكس أشكال متنوعة من التفكير المنهجي والفهم البصري للعمل الفني كمردود مباشر على التفاعل بين المتلقي والعمل الفني على مستويات التفكير الجمالي. وهذا بدوره ما يمنح العمل الفني التأثير المباشر على حواس المتلقي وإنفعالاته بشكل كبير. إن العمل الفني بما يتميز به من حضور حسي يتوافر فيه من خلال مجموع العناصر المكونة للعمل الفني، والتي تشكل في مجملها موضوع العمل. إلا أن الفن للفن ترفض كل ما سبق وتتعامل مع العمل الفني في صورته الشكلية وترفض أي نوع من أنواع الإتصال غير الحسي بين المتلقي والعمل الفني، وذلك نظراً لفلسفتهم في أن العمل الفني لا ينبغي أن يجلب على المتلقي أكثر من المتعة والسرور، ولا ينبغي أن يعكس فلسفة أو فكر محدد يتبناه الفنان في العمل الفني.

إن نظرية الفن للفن والمذهب البرناسي يرى أن العمل الفني التشكيلي يتألف من عدد من العناصر الشكلية ذات المغزى الحسي، وأن تلك العناصر لا ينبغي أن تتعدى كونها حسية وتتمدد إلى أن تحمل مضامين فكرية أو فلسفية أو جمالية ينقلها الفنان إلى المتلقي في إطار تجربة التلقي للعمل الفني بحيث أنها قد توحى إليه بالمعنى الكامن خلف العمل الفني، وبالتالي فإن المذهب البرناسي وتبنيه لنظرية الفن للفن يستند بشكل أساسي على العامل الحسي الذي يركز بدوره على مفهوم الجمالية الفنية للعمل الفني ودورها في التعامل مع المتلقي للعمل الفني.

فيما يهدف البحث إلى الكشف عن فلسفة التلقي للعمل الفني التشكيلي، والإشكالية النظرية للمذهب البرناسي في التعامل مع المتلقي بينما تكمن مشكلة البحث في السؤال عن إمكانات رصد إشكالية التلقي للعمل الفني التشكيلي المعاصر في ضوء المعطيات النظرية للمذهب البرناسي ونظرية الفن للفن؟

### الكلمات المفتاحية:

التلقي - العمل الفني التشكيلي المعاصر - البرناسية - الفن للفن.